





وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ، يَا قَرِيباً لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ  
بِهِ، وَيَا جَوَاداً لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ. إِلَهِي هَبْ لِي قَلْباً يُدِينِيهِ  
مِنْكَ شَوْقُهُ، وَ لِسَاناً يُزْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَنَظْراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ  
حَقُّهُ. إِلَهِي إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرَ مَجْهُولٍ، وَمَنْ لَادَبَكَ غَيْرَ  
مَخْذُولٍ، وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرَ مَمْلُوكٍ؛ إِلَهِي إِنَّ مَنْ انْتَهَجَ  
بِكَ لِمُسْتَنْبِرٍ، وَإِنَّ مَنْ اغْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ، وَقَدْ لُدْتُ بِكَ  
يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ.  
إِلَهِي أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وِلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ.  
إِلَهِي وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ، وَهَمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ  
أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ. إِلَهِي بِكَ عَلَيَّ إِلَّا الْحَقَّتْنِي بِمَحَلِّ  
أَهْلِ طَاعَتِكَ، وَ الْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ  
لِنَفْسِي دَفْعاً، وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً. إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ  
الْمُذْنِبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ  
عَنْهُ وَجْهَكَ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ. إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ  
الانْقِطَاعِ إِلَيْكَ، وَأَنْزِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ، حَتَّى  
تَخْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجُبَ الثُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعَظْمَةِ،  
وَتَصِيرَ أَرْوَاحِنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ. إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ  
فَأَجَابَكَ، وَلَا حَظَّتْهُ فَصَعِقَ لِجَلَالِكَ، فَنَاجَيْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ  
جَهراً؛ إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ، وَلَا انْقَطَعَ  
رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ. إِلَهِي إِنَّ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي  
لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ. إِلَهِي إِنَّ حَظَّتْنِي  
الدُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَمِ عَظْفِكَ.  
إِلَهِي إِنَّ أَنَامَتِي الْعَفْلَةَ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي  
الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ. إِلَهِي إِنَّ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمٌ عِقَابِكَ  
فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلٌ ثَوَابِكَ. إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَ إِلَيْكَ  
أُبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ، وَلَا يَنْقُصُ عَهْدَكَ، وَلَا يَغْفُلُ عَنِ  
شُكْرِكَ، وَلَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ. إِلَهِي وَالْحَقُّنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ  
فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً، وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً، وَمِنْكَ خَائِفاً مُرَاقِباً، يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

التماس دعای فرج

وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ. إِلَهِي إِنَّ عَفْوَتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَ  
إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدِينِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ  
بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيْلَتِي. إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا  
فَلَهَا الْوَيْلُ إِنَّ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا. إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُكِّ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا  
تَقْطَعْ بِرُكِّ عَنِّي فِي مَمَاتِي. إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ  
لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي؛ إِلَهِي تَوَلَّ  
مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدَّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ عَمَّرَهُ  
جَهْلُهُ. إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِهَا  
عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَةِ. إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ  
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ  
الْأَشْهَادِ. إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي، وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي.  
إِلَهِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضَى فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ. إِلَهِي اغْتِدَارِي  
إِلَيْكَ اغْتِدَارٌ مَنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا  
أَكْرَمَ مَنْ اغْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ؛ إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي، وَلَا تُخَيِّبْ  
ظَمْعِي، وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمْلِي. إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ  
تَهْدِنِي، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي. إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي  
فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ. إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ  
أَبداً أَبداً دَائِماً سَرْمَداً يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. إِلَهِي إِنَّ  
أَخَذْتَنِي بِجُزْمِي أَخَذْتَنِي بِعَفْوِكَ، وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتَنِي  
بِمَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ. إِلَهِي إِنَّ  
كَانَ صَعْرٌ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبَّرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ  
أَمْلِي. إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَخْرُوماً وَقَدْ كَانَ  
حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبْنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُوماً. إِلَهِي وَقَدْ  
أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي شَرِّ السَّهْوِ عَنكَ، وَأَبْلَيْتَ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ  
التَّبَاعُدِ مِنْكَ. إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ، وَرُكُونِي  
إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ؛ إِلَهِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ  
يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ. إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا  
كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ  
مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتُ لِكَرَمِكَ. إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ  
عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَفْتِ أَيْقُظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ، وَكَمَا أَرَدْتُ أَنْ  
أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإِذْخَالِي فِي كَرَمِكَ، وَ لِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ  
أَوْسَاحِ الْعَفْلَةِ عَنكَ. إِلَهِي انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ،